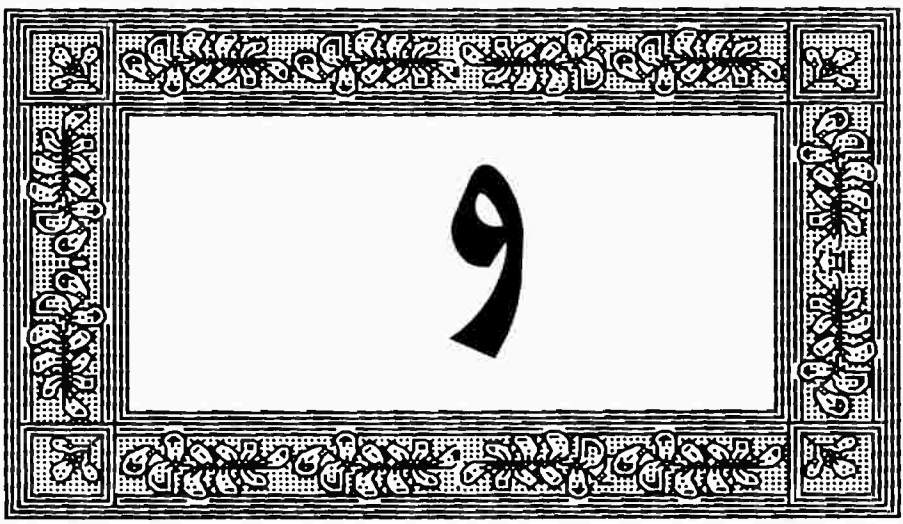

الوَبِد : بفتح الواو وكسر الباء : الثوب الخَلَق ، ويُقال: وَبَد الثوب وَبَداً : أَخْلَق[١] .

وفى التاج : الوَبِد : بِلَى الثوب وأخلاقه[٢] .

الوَبَر : الوَبَر بالتحريك: صوف الإبل والأرانب والسَّمُّور والثعالب والفنك ، والواحدة: وَبَرة ، والجمع : أوبار ، وتُطلق مجازًا على كل ثوب اتُخذ من الوَبَر ، فيقال : فلان يلبس الوَبَر ، كما يُقال يَلْبس الكتان ، أى الثوب المتخذ منه .

وفى الحديث : «أحبُّ إلىَّ من أهل الوَبَر والمَدَر» ؛ أى أهل البوادى وأهل المدن والقرى ، وهو من وبر الإبل لأن بيوتهم يتخذونها منه ، والمَدَر جمع مَدَرة ؛ وهى البِنْيَة[٣] .

ويحدثنا ابن جبير الرحالة الأندلسى أنه رأى الخليفة أبا العباس أحمد بن الناصر لدين الله بن المستضىء بنور الله ، الذى يتصل نسبه إلى أبى الفضل جعفر المقتدر بالله لابسا ثوبًا أبيض شبه القباء برسوم ذهب فيه ، وعلى رأسه قلنسوة مذهبة ، مطوَّقة

(١) اللسان ٤٧٥٢/٦ : وبد .

(٢) التاج ٥٢١/٢ : وبد .

(٣) اللسان ٤٧٥٢/٦ : وبر .

بوَبَر أسود من الأوبار الغالية القيمة ، المتخذة للنّاس مما هو كالفنك وأشرف، متعمداً بذلك زى الأتراك ، تعمية لشأنه ، لكن الشمس لا تخفى وإن سُتِرت[١] .

والوَبَر أيضًا زَغَب الثوب ، ومن المجاز : وبر رأل النعام توبيرا ازغبَّ، والثوب المُوبَّر ، أى الذى عليه زَغَب وله أهداب أو خمل .

ويحدثنا mayer أنه فى العصر المملوكى جرت العادة أن يرتدى علماء الدين من الطبقتين الرفيعة والدنيا عباءات من قماش سميك له وَبَر ، يطلق عليها اسم الجوخة[٢] .

المَوْثُوج : المَوْثُوج اسم مفعول من الفعل وُثِج : الثوب الرخو الغزل والنسج ، والوثيج من كل شىء: الكثيف ، وقد وَثُج وَثَاجة : كثف وغلظ[٣] .

وفى التاج : الثياب الموثوجة الرخوة الغزل والنسج ، رواه شمر عن باهلي، والذى فى الأساس : ومن المجاز : ثوب وثيج محكم النسج[٤].

الوَثْر : الوَثْر بفتح فسكون : جلد يُقَدُّ سيورًا عَرْض السير منها أربع أصابع أو شبر تلبسه الجارية الصغيرة قبل أن تدرك ، وأنشد ابن الأعرابى :

عَلِقْتُها وَهْىَ عليها وَثْرُ
حتى إذا ما جُعِلتْ فى الخِدِرْ
وأَتْلعَتْ بمثل جيد الوَبَرْ

وقال مَرَّة : الوثر جلد يقدُّ سيورًا تلبسه المرأة وهى حائض .

وقيل : الوَثْر : النُّقْبة التى تُلْبس ، والمعنيان متقاربان ، قال : وهو الرَّيْط أيضًا[٥] .

وفى التاج : الوَثْر : ثوب كالسراويل لا ساقى له ، وقيل : هو شبه صدار، نقله الصاغانى ، وهو الرهط أيضًا[٦].

المَيْثَرة : المَيْثَرة بفتح فسكون ففتح: الثوب الذى تُجلَّل به الثياب فيعلوها ، والجمع . مياثر ومواثر .

والميثرة : هنة كهيئة المرفقة تُتخذ

(١) رحلة ابن جبير ٢٨١-٢٨٢ .
(٢) الملابس المملوكية ٩٥-٩٦ .
(٣) اللسان ٦/٤٧٦٣ : وثج .
(٤) التاج ٢/١١٠ : وثج .
(٥) اللسان ٦/٤٧٦٣-٤٧٦٤ : وثر .
(٦) التاج ٣/٥٩٩ : وثر .

للسرج كالصُّفَّة ؛ وفى الحديث : «أنه نهى عن ميثرة الأرجوان» ؛ هى وطاء محشو يترك على رحل البعير تحت الراكب يُتخذ من الديباج أو الحرير ، والأرجوان صبغ أحمر يُتخذ كالفراش الصغير ، ويُحشى بقطن أو صوف يجعلها الراكب تحته على الرحال فوق الجمال[١] .

والمياثر جلود السباع ، أما المياثر الحمر التى جاء فيها النهى فإنها من مراكب العجم كانت تتخذ من الحرير والديباج[٢] .

المُوجَح : المُوجَح بضم الميم وسكون الواو وفتح الجيم: الثوب الكثيف الغليظ المتين ، قال ساعدة بن جؤيَّة الهُذَلىّ :

وقد أشهدُ البيتَ المُحَجَّب زانه
فِراشٌ وخدَرٌ مُوجَحٌ ولطائِمُ

وأوجح البيت : ستَره ، وثوب مُوجَح: كثير الغزل كثيف ، وثوب وجيح ومُوْجَح : قوىّ ؛ وقيل : ضيق متين[٣] .

وفى التاج: الوجاح بالكسر: الستر ، يُقال: ليس دونه وجاح ، والمُوجَح بفتح الجيم الجلد الأملس ، والصفيق من الثياب الكثيف الغليظ كالوجيح ، وثوب وجيح ومُوجَح : قوى ، وقيل: ضيق متين[٤] .

المُوَجَّه : المُوَجَّه بضم الميم وفتح الواو وتشديد الجيم: الكساء ذو الوجهين[٥] .

وفى التاج : الموجّه من الأكسية ذو الوجهين كالوجيهة ، والثوب ذو الوجهين هو الذى يُلْبس على الوجهين، أى يُلبس من الظهارة أو من البطانة[٦] .

الوَجِيه : الوَجيه بفتح الواو كالعظيم : خرزة مُعرَّفة ؛ أى مُعطَّرة ، من العَرْف، حمراء أو عسلية لها وجهان يتراءى فيها الوجه كالمرآة يمسح بها الرجل وجهه إذا أراد الدخول عند السلطان كالوجيهة[٧] .

المِيْدَع : المِيْدَع بكسر الميم كالمنبر :

---

(١) اللسان ٤٧٦٣/٦ : وثر .
(٢) التاج ٥٩٩/٣ : وثر .
(٣) اللسان ٤٧٦٩/٦ : وجح . .
(٤) التاج ٢٤٤/٢ : وجح .
(٥) اللسان ٤٧٧٦/٦ : وجه .
(٦) التاج ٤١٩/٩ : وجه .
(٧) التاج ٤١٩/٩ : وجه .

الثوب الذى تبتذله المرأة فى بيتها ، وقال أبو زيد: المِيْدَع كل ثوب جعلته مِيْدَعًا لثوب جديد تودِّعه به ؛ أى تصونه به .

وقال الأصمعى : المِيْدَع : الثوب الذى تبتذله وتودع به ثياب الحقوق ليوم الحفل ، وإنما يُتخذ الميدع ليودع به المصون .

ويُقال : هذا ميدع المرأة ومبذلها ، وميدعتُها : التى تودِّع بها ثيابها ، ويُقال للثوب الذى يُبتذل : مِبْذَل ومِيدَع ومِعْوَز ومِفْضَل .

والميدع والميدعة : الثوب الخَلَق ، وأنشد ابن أبى عدنان :

فى الكَفّ منى مَجَلاتٌ أربعُ
مُبْتذلاتٌ مالهن مِيْدَعُ

والمِيْدَعة لواحدة الموادع ؛ وهى الثياب والخُلْقان ، وكذلك المباذل ، وهى الثياب التى تبتذل فى الثياب ، ، ومبْذل الرجل ومِيدعه ومِعوزه : الثوب الذى يبتذله ويلْبسه .

قال ذو الرُّمَّة :

هى الشمسُ إشراقًا إذا ما تزيَّنَتْ
وشِبْهُ النَّقَا مُقْتَرَّةً فى المَوادعِ

والموادع جمع مِيْدع ، وأصله الواو ، لأنه من وَدَع وودَّع ، والتوديع أن يجعل الرجل أو المرأة ثوبًا وقاية ثوب آخر .

قال الضَّبِّى :

أُقَدِّمُه قُدَّامَ نَفْسِى وأَتَّقِى
به الموتَ إنَّ الصُّوفَ للخَزِّ مِيدَعُ[1]

والمِيْدَعة هى المريلة الكبيرة فى العامية المصرية[2] .

المُوَرَّد : المُوَرَّد اسم مفعول من الفعل وُرِّد ، وهو: الثوب الذى صُبغ على لون الورد ، وهو دون المضرَّج ، ويُقال : وردَّ الثوب : جعله وردًا ؛ أى جعل لونه أحمر يضرب إلى الصُّفرة[3] .

والوَرْد من كل شجرة نورها ، وقد غلب على نوع الحوجم ، وهو الأحمر المعروف الذى يشمّ واحدته وردة .

---

(١) اللسان ٦/٤٧٩٦ : ودع .

(٢) تهذيب الألفاظ العامية ٢/٢٧٣ .

(٣) اللسان ٦/٤٨١٠ : ورد .

وقيل الورد هو الزعفران ، ومنه ثوب مُورَّد ، أى مُزَعْفر ، وقميص مُورَّد : صُبغ على لون الورد ، وهو دون المضرَّج[1] .

المُوَرَّس : المُوَرَّس بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء ، اسم مفعول من وُرِّس: الثوب المصبوغ بالوَرْس ، وملحفة وَرْسيَّة : صُبغت بالوَرْس ، وفى الحديث «وعليَّ ملحفة ورسيَّة» ، والورسيَّة المصبوغة بالورس، وثوب وَرِس ووارس ومورَّس ووريس مصبوغ بالوَرْس[2] .

والوَرْس : نبت من الفصيلة القرنية (الفراشية) ينبت فى بلاد العرب والحبشة والهند ، وثمرتها قَرْن مغطّى عند نضجه بغِّدد حمراء ، كما يوجد عليه زَغَب قليل ؛ يُستعمل لتلوين الملابس الحريرية ، لاحتوائه على مادة حمراء ، وعلى راتينج[3] .

الوِرَاك : الوِرَاك بالكسر ككتاب: ثوب يُزيَّن به المَوْرِك ، والمَوْرِك هو الموضع الذى يثنى الراكب رجله عليه قُدَّام واسطة الرَّحْل إذا ملَّ من الرُّكوب .

وأكثر ما يكون الوِرَاك من الحِبَرَة ، والجمع وُرُك وأنشد الشاعر :

إلا القُتُودَ على الأَوْرَاك والوُرُكِ ،

والوِرَاك : ثوب يُنسج وحده يزيَّن به الرَّحْل ، وقيل : هو النُّمْرقة التى تُلْبَس مُقَدَّمَ الرَّحْل ثم تثنى تحته ، وفى حديث عمر رضى الله عنه أنه كان ينهى أن يُجعلَ فى وراكٍ صليبٌ .

قال أبو عبيدة : الوِراك رقْم يُعْلَى المِوْرَكَة ولها ذؤابة عُهُون ، وقال أبو زَيد : الوراكَ خرقَةَ مزينة صغيرة تغطى المَوْرِكة ، والجمع : وُرُك ، قال زُهيْر:

مُقْوَرَّةٌ تَتَبَارَى لا شَوَارَ لها

إلا القُطُوعُ على الأجْوازِ والوُرُك[4]

المَوْرِك : بفتح فسكون فكسر والمَوْرِكة : النعل المتخذة من وَرِك الإبل ، يُقال : نَعْل مَوْرِك ومَوْرِكة بتسكين الواو من

---

(١) التاج ٢/٥٣١ : ورد .
(٢) اللسان ٦/٤٨١٢ : ورس .
(٣) المعجم الوسيط ٢/١٠٦٧ .
(٤) اللسان ٦/٤٨١٩ : ورك ، التاج ٧/١٩٠ : ورك .

حيال الوَرِك .

وفى الصحاح : المَوْرِك إذا كانت من الوَرِك، يعنى نَعْلَ الخف .

والمَوْرِك : المِرْفقة التى تكون عند قادمة الرَّحْل يضع الراكب رجْله عليها ليستريح من وضع رجْله فى الرِّكاب وفى الحديثَ : «حتى إن رأس ناقته ليُصيب مَوْرِك رَحْله»[1] .

الوِزْرَة : الوِزْرَة بكسر الواو وسكون الزاى : كساء صغير ، والجمع وِزْرَات على لفظ المفرد ، وجاز الكسر للإتباع، واتزر الرجل لبس الوِزْرة ، واتَّزر بثوبه لبسه كما يلبس الوِزْرَة[2] .

الوَسْطَانِيَّة : الوَسْطَانِيَّة منسوبة إلى الوسط ، وهى: ثوب يقع فى الوسط بين الثياب التحتانية والثياب الفوقانية، وقد ورد ذكر هذا النوع من الثياب عند الرحالة ابن بطوطة فى قوله: «وأخرج من البقشة ثلاث فوط؛ إحداها من خالص الحرير ، والأخرى حرير وقطن ، والأخرى حرير وكتان، وأخرج ثلاثة أثواب يسمونها التحتانيات من جنس الفوط، وأخرج ثلاثة من الثياب مختلفة الأجناس تسمّى الوسطانيات[3] .

الوِشَاح : الوشَاح بكسر الواو: نسيج من أديم عريض يُرصَّع بالجواهر وتشدّه المرأة بين عاتقيها وكشحيها ، والوشاح والإشاح على البدل : حَلْى النساء ، وهو كِرْسان من لؤلؤ وجوهر منظومان مخالف بينهما معطوف أحدهما على الآخر، تتوشَّح المرأة به ، والجمع : أوشحة ووُشُح ووشائح ، قال كثير عزة :

كأن قنا المُرَّانِ تحت خُدودِها
ظِباء الملا نيطتْ عليها الوشائحُ

قال ابن سيده: والتوشُّح أن يتشح بالثوب، ثم يخرج طرفه الذى ألقاه على عاتقه الأيسر من تحت يده اليمني، ثم يعقد طرفيهما على صدره.

وقال أبو منصور : التوشح بالرداء : مثل التأبُّط والاضطباع ، وهو أن

(١) اللسان ٤٨١٩/٦ : ورك .
(٢) المصباح المنير ٢٥٢ .
(٣) رحلة ابن بطوطة ٦٢٠ .

يُدخل الثوب من تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر كما يفعل المُحْرِم .

وفى الحديث : «أنه كان يتوشح بثوبه»، أى يتغشَّى به ، والأصل فيه من الوشاح[١] .

والوشاح معروف فى مصر وهو عبارة عن نسيج عريض ملوَّن يشده القاضى أو النائب بين عاتقه وكشحه فى المحكمة[٢].

ويحدثنا المسعودى عن هدايا عمرو بن الليث الصفار إلى المعتضد بالله ، فكان منها وشاحان من فضة مرصَّعان بالجوهر الأحمر والأبيض[٣] .

المُوَشَّح : المُوَشَّح بضم الميم وفتح الواو وتشديد الشين: الثوب المَوْشىُّ ، أو ما كان فيه نقوش على هيئة الوشاح.

وثوب مُوشَّح ، وذلك لوشى فيه ، وديك مُوشَّح إذا كان له خطتان كالوشاح[٤] .

الوشاشى : الوشاشى بفتح الواو: الثوب الكبير الوشى ، أى كثير الألوان ، وقيل الحرير المنقوط ، ويقول دوزى إن الكلمة مأخوذة من وشاد بمعنى الجلد المنقوط .

وقد يكون الكلمة جمعًا غير قياسى للوشى[٥] .

الوَشِيع : الوَشِيع بفتح الواو كالعظيم: عَلَم الثوب ، ووشَّع الثوبَ : رقمه بعلم ونحوه ، والوشيعة : الطريقة فى البُرْد ، والجمع، وشائع ووشيع .

والوشيعة : خشبة أو قصبة يُلف عليها الغزل ، وقيل : قصبة يجعل فيها الحائك لحمة الثوب للنسج ، قال ذو الرُّمَّة :

به مَلْعبٌ من مُعْصِفاتٍ نَسَجْتَه
كَنَسْجِ اليمانى بُرْدَه بالوَشائِع[٦]

الوَشَق :فى التاج: الوَشَق محركة: دابة تتخذ منها الفراء الجيدة استدركه المحب

---

(١) اللسان ٤٨٤١/٦ : وشح .
(٢) المعجم الوسيط ١٠٧٥/٢ - ١٠٧٦ .
(٣) مروج الذهب ٢٣٧/٤ .
(٤) اللسان ٤٨٤٢/٦ : وشح ، التارج ٢٤٦/٢ : وشح .
(٥) النسيج الإسلامى ، د. سعاد ماهر ، ص ٩٤ .
(٦) اللسان ٤٨٤٢/٦ : وشع .

ابن الشحنة فى هامش قاموسه[١] .

وفى المعجم الوسيط : الوَشَق : حيوان من فصيلة القط ، ورتبة اللواحم ، من الثدييات ، وهو بين القِط والنمر ، رأسه كبير ، وعلى طرفى كل من أذنيه خُصلة من الشعر، وذيله قصير ، يقطن الغابات كما يوجد فى الصحارى والمناطق الزراعية[٢] .

وقد كانوا يتخذون من فرائه ثيابًا جيدة، ويحدثنا mayer أن أمراء المماليك العظام ذوى المكانة كانوا يلبسون فراء السّمور والوَشَق والقاقم والفنك والسنجاب والقندس ، كما كان فراء الوشق من بين الخلع التى يخلعها السلطان على كبار رجال الدولة[٣] .

الوَشْى : الوَشْى بفتح الواو وسكون الشين: النسّج، والنقش ، والنمنمة ، والوَشْى : الثوب المَوْشِىّ، والجمع : وِشاء .

وَوَشى الحائك الثوب : نسجه وألَّفه، ووشَّاه : نمنمه ونقشه وحسَّنه[٤] .

والوَشْى : نوع من الثياب الموشية ، تسمية بالمصدر[٥] .

وقيل : هى ثياب مرقومة بألوان شتى من الحرير .

ويحدثنا المسعودى الرحَّالة أن أم جعفر زبيدة بنت جعفر بن المنصور أول من صنع لها الرفيع من الوشى ، حتى بلغ الثوب من الوشى الذى اتخذ لها خمسين ألف دينار ، وهى أول من اتخذ القباب من الفضة والأبنوس والصندل وكلاليبها من الذهب والفضة ملبسة بالوشى والسمُّور والديباج وأنواع الحرير[٦] .

والوَشْى هو نسيج من الحرير المطرز برسوم الأشخاص والحيوان وأغصان النبات المتوَّجة والمزينة بخيوط الذهب، وقد كان نسيج الوشى من أكثر المنسوجات المفضلة لدى الخلفاء

---

(١) التاج ٧/٩٠ : وشق .

(٢) المعجم الوسيط ٢/١٠٧٧ .

(٣) الملابس المملوكية ٤٦-٤٧ .

(٤) اللسان ٦/٤٨٤٦ : وشى .

(٥) المصباح المنير ٢٥٣ .

(٦) مروج الذهب ٤/٣١٧-٣١٨ .

العباسيين وكبار رجال الدولة ، فقد جاء فى الأغانى أن الرشيد هب من نومه يومًا فركب حمارًا وخرج فى دراعة وشى متلثمًا بعمامة وشى وملتحفًا بإزار وشى[١] .

ومن قبل الخلفاء العباسيين كان الخليفة الأموى سليمان بن عبد الملك يلبس ثياب الوشى ، وفى أيامه عُمل الوشى الجيد باليمن والكوفة والإسكندرية ، ولبس الناس جميعًا الوشى جبابًا وأردية وسراويل وعمائم وقلانس ، وكان لا يدخل عليه رجل من أهل بيته إلا فى الوشى ... وأمر أن يكفَّن فى الوشى»[٢] .

ولقد كان أهل الأندلس يقولون لثوب من الحرير الوَشِى بفتح الواو وكسر الشين ، وصوابه : الوَشىْ بإسكان الشين[٣] .

والوشى المُعلَّم : أى النسيج المخطط والمنقوط[٤] .

والوشى نوع من الثياب المنسوجة من الإبريسم ، ولقد عشق الخلفاء الأمويون والعباسيون لبس الثياب الموشاة ، وعرفت الكوفة بعمل أجود أنواع الوشى ، وعُرفت أيضًا ثياب الوشى المثقلة وهى المنسوجة بالذهب، ومن أنواع الوشى وأوصافه : المُضرَّس والمضلّع والمخلَّب ، ويقال للصانع الذى يشى الثوب ألواناً : المثمج ، ويقال لصانع الوشى وبائعه عمومًا الوشَّاء[٥] .

المَوْصُوء : المَوْصُوء اسم مفعول من االفعل وُصِىء، وهو: الثوب المُتَّسِخ ، يُقال : وصىء الثوبُ : اتَّسخ[٦] .

الوَصْدَة : الوَصْدَة بفتح الواو وسكون الصاد: خُبْنة السراويل ، وهى مَعقِد السراويل وحُجْزته ، وأنشد يعقوب :

ومُرْهَقٍ سالَ إمتاعًا بوَصْدَتِه

(١) الأغانى لأبى الفرج الأصفانى ٢١٨/٥ .
(٢) مروج الذهب ١٨٥/٣ .
(٣) المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمى ١٩٣ .
(٤) النسيج الإسلامى ٩٤ .
(٥) الملابس الشعبية فى العراق ، وليد الجادر ، ص ١١ .
(٦) اللسان ٤٨٤٨/٦ : وصأ .

لم يَسْتَعِن وحوامى الموتِ تغشاه

الوَصْدة : خبنة سراويله ، ولم يستعن: أى لم يحلق عانته .

ووصد النسَّاج بعض الخيط فى بعض وَصْدًا ، ووصَّده : أدخل اللُّحمة فى السَّدى ، والوصَّاد : الحائك[١] .

الوَصْوَاص : الوَصْوَاص بفتح الواو وسكون الصاد : البُرْقُع الصغير ، وأنشد ابن بَرِّى :

يا ليتها قد لبست وصواصًا .

والجمع : وصاوص ، قال المثقِّب العبدى :

ظَهَرْنَ بكِلّةٍ وسَدَلْنَ رَقْمًا

وثَقَّبْنَ الوَصاوِصَ للعُيُونِ

والوَصْواص : النقاب على مارن الأنف ، ويقال : وصوصت الجارية إذا لم يُر من قناعها إلا عيناها ، وهو التوصيص والترصيص ، وقال الجوهرى : التوصيص فى الانتقاب مثل الترصيص .

وقال الفراء : إذا أدنت المرأة نقابها إلى عينيها فتلك الوصوصة .

وبرقع وصواص : ضيِّق ، والوصاوص : خروق البراقع[٢] .

الوَصِيل : بفتح الواو كالكريم برود اليمن ، الواحدة وصيلة ، وفى الحديث : إن أول من كسا الكعبة كسوة كاملة تُبَّع ، كساها الأنطاع ثم كساها الوصائل » ، أى حِبرَ اليمن ، وفى حديث عمرو : قال لمعاوية ما زلتُ أَرُمُّ أمرك بوذائله، وأصله بوصائله » .

قال القُتيبىُّ : الوصائل ثياب يمانية ، وقيل : ثياب حمر مخطَّطة يمانية .

والوَصْل : وَصْل الثوب والخف أى العطاء: أن يصلك بالثوب والخف[٣].

ويحدثنا المسعودى أنه لما استتمت قريش بناء الكعبة كستها أردية الزعماء، وهى الوصائل[٤] .

الوَصْنَة : الوَصْنَة بفتح الواو وسكون الصاد : الخِرْقة الصغيرة ، والصُّنْوة الفسيلة ، والصَّوْنة العتيدة[٥].

---

(١) اللسان ٦/٤٨٤٨-٤٨٤٩ : وصد .

(٢) اللسان ٦/٤٨٤٩ : وصص .

(٣) اللسان ٦/٤٨٥١-٤٨٥٢ : وصل .

(٤) مروج الذهب ٢/٢٧٩ .

(٥) اللسان ٦/٤٨٥٣ : وصن ، التاج ٩/٣٦٢ : وصن .

المَوْضُون : اسم مفعول من الفعل وُضِن ، والوَضْن : نسج السرير وأشباهه بالجوهر والثياب ، وهو موضون ، والموضونة : الدرع المنسوجة ، وقيل : هى المقاربة في النسج ، أو مداخلة الحلَق بعضها فى بعض ، والوَضْن : النَّضْدُ ، وسرير موضون: مضاعف النسج، وفى التنزيل العزيز: ﴿على سُرُر موضونة﴾ .

الموضونة : المنسوجة أى منسوجة بالدر والجوهر ، بعضها مداخل فى بعض ، ودرع موضونة : مضاعفة النسج ، قال الأعشى :

ومن نسج داود موضونة
يساق بها الحىُّ عيرًا فعيرا

الموضونة : المنسوجة الجوهر توضن حلق الدرع بعضها فى بعض مضاعفة.

والوُضْنة : الكرسى المنسوج .

الوضين : بفتح الواو كعظيم بطان عريض منسوج من سيور أو شَعَر ، والجمع وُضُن . وفى حديث على ، عليه السلام : إنك لقلق الوضين» ، الوضين بطان منسوج بعضه على بعض يُشد به الرحل على البعير ، أراد أنه سريع الحركة ، يصفه بالخفة وقلة الثبات كالحزام إذا كان رخوًا ولا يكون الوضين إلا من جلْد ، وإن لم يكن من جلد فهو غُرْضَة[1] .

الوطَاء : الوطَاء بكسر الواو ككتاب: لفظ متداول عند عامة الناس في العصر المملوكى بمعنى الحذاء[2] ، مأخوذ من الوطء : وهو السير والمشى، والمَوْطِىء : موضع القدم ، والوطاء الحذاء لأنه يطأ الأرض.

ولقد كان الفلاح المصرى فى العصر المملوكى يرتدى نوعاً من الأحذية فى المناسبات كالأعياد وغيرها ، يُطلق عليه : الوَطَا ، بفتح الواو والطاء بدون همز[3] .

الوَعْلَة : الوَعْلَة بفتح الواو وسكون العين: هى عروة القميص، ويُقال :

---

(١) اللسان ٦/٤٨٦١-٤٨٦٢ : وضن ، التاج ٩/٣٦٢ : وضن .

(٢) الدولة المملوكية ، ضومط ٣٨٥ .

(٣) القرية المصرية فى عهد سلاطين المماليك ٢٣٩ .

لعروة القميص الوَعْلة ، ولزرّه الزِّير[١] .

الوَفِيْعَة : الوَفِيْعَة بفتح الواو وكسر الفاء: خرقة الحائض ، والخِرْقة التى يمسح بها الكاتب قلمه من المداد ، قال ابن الأعرابى : الرَّيْذة والوفيعة والطليَّة صوفة تُطلى بها الإبل الجربى[٢] .

الوِقاية : الوِقَاية بالكسر : شبه طاقية تكون على رأس المرأة تحت المقنعة أو تحت الخمار تقيه من الدُّهن .

وسُمِّيَت وقاية لأنها تقى الخمار أو المقنعة من عرق الرأس .

وتتخذ الوقاية من القُطن الخالص ليجف بها عرق الرأس ، وقد يتخذها الرجال أيضًا تحت الطاقية أو العمامة، وتُسمَّى العَرَقية ، وهى أيضاً السيدارة[٣] .

الوكَاد والإكَاد : بالكسر كالكتاب : السيور التى يُشد بها القَرَبُوس والجمع: الوكائد والأكايد .

قال ابن دريد : الوكائد السيور التى يُشد بها القَرَبُوس إلى دفَّتى السَّرْج[٤] والقَرَبوس هو حِنْو السَّرْج .

الوكيع : الوكيع كعظيم من الثياب : الغليظ المتين، وفرو وكيع: متين[٥] .

المُتَوَكِّلِيَّة : بضم الميم وفتح التاء والواو وتشديد الكاف ، منسوبة إلى الخليفة العباسى المتوكل، وهى نوع من ثياب المُلَحَم يكون فيه اللُّحْمَة من القطن أو الصوف أو الكتَّان ، ويكون السَّدَى غالباً من الحرير ، وهو نهاية فى الحسن والصبغ وجودة الصنع ، وتُنسب هذه الثياب إلى الخليفة العباسى المتوكل ، الذى أظهر لباس ثياب الملحمة ، وفضَّل ذلك على سائر الثياب ، واتبعه فى داره على لبس ذلك ، وشمل الناس لبسه ، وبالغوا فى ثمنه اهتماماً بعمله ، واصطنع الجيد منها ، لمبالغة الناس فيها ، وميل الراعى والرعية إليها ، فالباقى فى

---

(١) اللسان ٤٨٧٦/٦ : وعل .
(٢) اللسان ٤٨٨٤/٦ : وفع .
(٣) التاج ٢٦٢/٣ : سدر ، المعجم المفصل لدوزى ٣٤٧٠ .
(٤) اللسان ٤٩٠٥/٦ : وكد .
(٥) اللسان ٤٩٠٧/٦ : وكع .

أيدى الناس إلى هذه الغاية من تلك الثياب يُعرف بالمتوكلية[١] .

المَوْلَويَّة : المَوْلَويَّة بفتح فسكون ففتح ، منسوبة إلى المَوْلى هى : قلنسوة من الصوف مستطيلة أسطوانية على شكل وسادة يلبسها المولوىّ ، والمولوىّ نسبة إلى المولى وهو الزاهد أو الصوفى ، والمولوية جماعة صوفية منسوبة إلى المولى جلال الدين الرومى، كانوا يلبسون هذا النوع من القلانس التى سُمِّيت باسمهم .

وبعض العامة يقول : المالوىّ والمالويَّة[٢] .

(١) مروج الذهب للمسعودى ٨٦/٤ ، المنسوجات العراقية الإسلامية لفريال المختار ١٠٣ .

(٢) محيط المحيط ٩٨٦ ، معجم الفرق الإسلامية ، د. شريف الأمين ، ص ٢٤٠ ، المعجم الفارسى الكبير ٢٨٢١/٣ .